



خُطْبَةٌ عَنِ (عِيدِ الْأَضْحَى الْمُبَارَكِ ١٤٤٣-٢٠٢٢)

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ
 بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ
 يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ،
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
 اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. ﴿يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
 وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا
 قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
 ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ اللَّهُ
 أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ
 وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾. وَقَالَ
 تَعَالَى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ



خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ
التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ﴾ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ
يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ
فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا
مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ
الْأَلْبَانِيُّ. وَقَالَ ﷺ: «يَوْمُ الْفِطْرِ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ
التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلِ
وَشَرْبٍ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَصَحَّحَهُ
الْأَلْبَانِيُّ. شَرَعَ اللَّهُ لَنَا عِيدَيْنِ مُبَارَكَيْنِ ، كُلُّ مِنْهُمَا يَأْتِي
عَقِبَ عِبَادَةِ عَظِيمَةٍ وَبَعْدَ آدَاءِ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ
الْإِسْلَامِ ، فَاشْكُرُوا اللَّهَ عَلَى مَا مَنَّ بِهِ عَلَيْكُمْ .
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ
الْحَمْدُ .

الْيَوْمُ يَوْمُ عِيدٍ وَفَرِحَ وَسُرُورٍ يَوْمَ عِيدِ الْأَضْحَى الْمُبَارَكِ
وَيَوْمِ النَّحْرِ يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْأَيَّامِ عِنْدَ
اللَّهِ ، وَهُوَ مِنْ آخِرِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ الْمَعْلُومَاتِ



قَالَ ﷺ: «أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النَّحْرِ ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. يَجْمَعُ الْمُسْلِمُونَ بَيْنَ ذِكْرِ اللَّهِ بِالصَّلَاةِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ، وَبَيْنَ التَّقَرُّبِ إِلَيْهِ بِذَبْحِ الْأَضَاحِيِّ وَإِرَاقَةِ دِمَائِهَا قَالَ ﷺ: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَفِي هَذِهِ الْأَيَّامِ يَجْمَعُ الْمُسْلِمُونَ بَيْنَ ذِكْرِ اللَّهِ بِالصَّلَاةِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ، وَبَيْنَ التَّقَرُّبِ إِلَيْهِ بِذَبْحِ الْأَضَاحِيِّ وَإِرَاقَةِ دِمَائِهَا طَاعَةً لِلَّهِ وَاقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ ﷺ.

عِبَادَ اللَّهِ: وَاحذَرُوا مِنَ الذَّبْحِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَهُوَ شِرْكٌ بِاللَّهِ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾. وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا نُصَلِّي ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَنْحَرُ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النَّسْكِ فِي شَيْءٍ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. فَكُلُوا مِنْ أَضَاحِيكُمْ وَتَصَدَّقُوا وَأَهْدُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ وَقْتَ ذَبْحِ الْأَضَاحِيِّ يَمْتَدُّ إِلَى غُرُوبِ شَمْسِ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الثَّلَاثَ عَشَرَ.



اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُ اللَّهِ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا .

عِبَادَ اللَّهِ: جَمِّلُوا عِيدَكُمْ بِرِ الْوَالِدِينَ وَصِلَةَ الْأَرْحَامِ ،
 قَالَ ﷺ: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِي، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا
 قُطِعَتْ رَحْمَتُهُ وَصَلَهَا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ. وَزَيْنُوهُ بِإِفْشَاءِ
 السَّلَامِ وَإِطْعَامِ الطَّعَامِ ، تَصَافَحُوا وَتَصَالَحُوا ،
 وَتَعَانَقُوا وَتَسَامَحُوا ، لِينُوا وَتَوَاضَعُوا وَلَا تَفَاخَرُوا ،
 أَظْهِرُوا الْإِحْسَانَ وَأَكْرِمُوا الْجِيرَانَ ، وَارْحَمُوا الْفُقَرَاءَ
 وَوَأَسُوا الضُّعْفَاءَ ﴿ لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا
 تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا ﴾ . ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا
 وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ . ﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ
 وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ﴾ . وَحَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَلَا تَتَّبِعُوا
 الشَّهَوَاتِ ، وَاجْتَنِبُوا الْمَعَاصِيَ وَالْمُنْكَرَاتِ ، اتَّقُوا
 الشُّبُهَاتِ وَذَرُوا الرِّبَا ، وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ وَالزِّنَا ،
 وَخُذُوا عَلَى أَيْدِي سَفَهَائِكُمْ وَأَمْلِكُوا أَمْرَ
 نِسَائِكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاتَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُكُمْ ،



وأحسنوا الرعاية للزوجات والأبناء والخدم ومن
ولاكم الله أمرهم، وأدوا حقوقهم، واحملوهم على ما
ينفعهم، وجنبوهم ما يضرهم، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا
النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ وَقَالَ ﷺ: «أَلَا كَلُّكُمْ رَاعٍ وَكَلُّكُمْ
مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. واحذروا من انزلاق
الأبناء في أحوال الجماعات المنحرفة وخطر الأحزاب
المدمرة أمثال (الرافضة سبabi الصحابة والاخوان
المفسدين والتبليغ المبتدعين والصوفية المخرفين
المنحرفين وغيرهم) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ
وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾ واجتنبوا البدع
واحذروا منها قَالَ ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ
أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ. تخلقوا يا عباد الله بالآداب الفاضلة من
غض البصر، وحفظ الفرج، وصيانة اللسان،
وعليكم بالصدق والأمانة واجتنبوا الكذب والخيانة



والغيبة والنميمة والحسد والربا والزنا واللواط
وشرب الدخان وتعاطي المسكرات والمخدرات وكل ما
يُذهب العقل والبعد عن المعاملات الخبيثة،
والمكاسب المحرمة وغيرها، وعلينا أن نتعاون في غرس
العقيدة الصحيحة في أبناءنا وابعادهم عن الغلو
والتطرف والسفور وتحذيرهم من الخروج عن الشرع
والتحلل من أحكامه وقيمه وحذروهم من خطر
المثلية، ووجهوهم إلى العلم الصحيح على الكتاب
والسنة وبفهم سلف الأمة الصالحين والأخذ بفتاوى
العلماء المعبرين المعروفين بسلامة المنهج والعقيدة
والرأي السليم قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ
أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي
الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾. فلنحمد
الله على نعمة الهداية للإسلام ونعمة التوحيد
والسنة ونعمة الأمن والأمان فالأمن من نعم الله
توجب الشكر للمنعم لتدوم وتزيد وتقر قال
تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ كذلك



نعمة الاستقرار في الأوطان ونعمة قمع البدع و
الشرك والسحر والخرافات ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ تَعُدُّوا
نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ
نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي
الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ
دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ
أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾. فالأمن من نعم
الله عز وجل والفضل والمنة لله جل وعلى الذي تتم
بنعمته الصالحات، ثم لإخوانكم رجال الحد
الجنوبي، فهم في أمس الحاجة للدعاء ، فاللهم إنا
نستودعك جنودنا يامن لا تضيع ودائعه، اللهم
احفظهم براً وبحراً وجواً، اللهم سد رميهم واربط
على قلوبهم، وثبت أقدامهم، وقو عزائمهم،
وانصرهم على الحوثيين الذين يتقربون بسب
أصحاب نبيك ﷺ أذئاب إيران المجوسية المخالفين
للكتاب والسنة والذين آذوا المسلمين في اليمن



وغيرها. اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ وَاللهُ الْحَمْدُ.

عِبَادَ اللهِ: كَانَ ﷺ يَذْهَبُ إِلَى النِّسَاءِ فَيُعْظِمُهُنَّ وَيُنْصَحُهُنَّ وَبِمَا أَنْ الصَّوْتُ لِلَّهِ الْحَمْدُ يَبْلُغُهُنَّ فَنَقُولُ مِنْ هُنَا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ يَا أُمَّةَ اللهِ احْذَرِي مِنَ دَعَاةِ التَّحَرُّرِ وَالْفُجُورِ وَالسُّفُورِ وَالِاخْتِلَاطِ وَالْتِزْمِ الْحِجَابِ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعُهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ﴾ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، اتَّقِينَ اللَّهَ، وَأَطِيعِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَحَافِظِي عَلَى صَلَاتِكُنَّ، وَأَطِيعِي أَزْوَاجَكُنَّ، وَارْعِي حَقُوقَهُمْ، وَأَحْسِنِي الْجَوَارِ، وَعَلَيْكَ بِتَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ التَّرْبِيَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ



الصحيحة، وإياكنّ والتبرجّ والسفور والاختلاطَ
 بالرجال، وعليكنّ بالسّتر والعفاف؛ تكنّ من
 الفائزات، وتدخّلنّ الجنّة مع القانتات، واحذرن من
 بعض المخالفات ومنها العباءات المزخرفة والملونة
 والخروج بكامل الزينة تفوح منهن رائحة العطور
 ومائلات مميلات تتكسرفي مشيها وتتميع وتخضع في
 قولها واحذرن من لبس الضيق من الملابس
 والمزخرفة والتجول في الأسواق والمنتزهات والحدائق
 وغيرها وإياكن وكثرت المزاح والضحك مع الرجال
 الأجانب، فكل ذلك يورث الفتنة والنبي ﷺ حذر من
 الذهاب للمسجد بهذه الصفة فكيف
 بغيره، قال ﷺ «إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ فَلَا تَمَسِّ
 طِيبًا» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَقَالَ ﷺ «أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ ثُمَّ
 مَرَّتْ عَلَى الْقَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فِيهَا زَانِيَةٌ» صَحَّحَهُ
 الألباني. اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، اللهُ أَكْبَرُ
 وَأَجَلُ اللهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا.
 عِبَادَ اللهِ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ أَمَرَنَا بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ



فَقَالَ سُبْحَانَہُ ﴿۱﴾ إِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَيَّ النَّبِيِّ يَا
 أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿۲﴾ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ
 إِبْرَاهِيمَ وَعَلَيَّ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، وَبَارِكْ
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ
 وَعَلَيَّ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ. وارض اللهم عن
 الخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وعن
 صحابته أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم
 الدين. واحفظ اللهم ولاة أمورنا، وأيد بالحق إمامنا
 وولي أمرنا، اللهم وهيئ له البطانة الصالحة التي
 تدله على الخير وتعيّنه عليه، واصرف عنه بطانة
 السوء، ووفق جميع ولاة أمر المسلمين لما فيه صلاح
 الإسلام والمسلمين يا ذا الجلال والإكرام.
 اللَّهُمَّ أَدِمِ الْأَمْنَ وَالْإِسْتِقْرَارَ فِي بِلَادِنَا وَسَائِرِ بِلَادِ
 الْمُسْلِمِينَ، وَاحْفَظْ الْحُجَّاجَ وَالْمُعْتَمِرِينَ، وَأَدْرِ دَوَائِرَ
 السُّوءِ عَلَيَّ مَنْ أَرَادَهُمْ بِسُوءٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ..
 عِبَادَ اللَّهِ: اذكروا الله يذكركم ، واشكروه على نعمه
 يزدكم ﴿۱﴾ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿۲﴾